

قوة العوايم في الاستخدام وان ترويت في البركة رفعت لها من
الوصف راية فوق قانتها و في النوفرة الفضة حفرها من زهور
البدع بجزائها كم سهرت في الفرس لوصف الجسد وهم على
الارائك ينظرون وورثت الى وصف لروايب وهالات
بدورها وتجوهرتها وكل في فلك سبحون وولم تحكت في
وصف الطيور الموعنة بما يفرض عن سجع المطوق والحان السواج
وهذبت النفس في وصف لظفر فعدت من حسن فرزنتي
من غير مانع وورثت الحاط في وصف المروحة فيب رسيم لقبول
من غير ثقب واقبت من شغل الذهن في وصف شحمة والفاس
ولم اقل للبيب الفاربت يد ابى لبيب واطلقت عنان الذهن
القاعد في وصف سراج فكننت فارس القيد واثبت بما يفهم
السراج لانه ليقبل لانه لا تكن طويل القيد وحرقت في الباتين
ووصف غصونها وزرد خالها ما فحجت الى بان الحمن وزروده
وتغلت في ربا حيزها وورد بها بما اخل زهر الازاد وتوق الى
العوارض والحدوده وتمتكت من الفوا الى بالمعاني المعشوقة
في وصف الطبيب فاطرت حتى قال لاهل العود طبيب وملت الى صرف
الذهن في وصف السراج فارجنته من كس الذي يقطره الحن
من بصيب ووصفت الاواني حتى قالت الكاسا جانا دوز
وقهرت فرجة لغور القاني وعلت سادعها بذهب الوصف
فقلت انا ذهبت عصرى واواني وورعت القدر في وصف
النديم والصديق الحميم والفت في وصف السراج فتمت ما كنت

الوصف

الحسود

الحسود لما عسى وتولى في كف الامم واثبت في وصف
الفضلاء بنظم ونثر غير الفاضل وارقصت طربا في وصف
المطربين وما خرجت عما هو في السمع داخل واسترقت في
وصف الجوارى والفلمك كل من المعاني دقيق ووجنت
بما لو سمع ابن نباته لصار عبد اله في سوق الرقيق ووصفت
الباه بما يحرك الشهوات واثبت بما هو وفتح من الصبح
ولكن لم يكن قاطع اللذاه ودخلت الى الحما بقلب واستراع
صدر فابديت ما لوث هذه الحما لي لقال ما انا قبالة هذا
التشبية ومن هنا عرفت حرا لاشياء وباردها واخذت الماء
من مجاريه وواضعت الفكر في وصف النار فانت من الادب
بحشمة قطعت عندها الاس الحريم وواضحت كل ذهن وقاد
واخذت الافكار المهيبة وقهدت اليد في الطباخ
فاثبت في وصف القدر وما طاب وعلى سوق قد استوى وولت
للا فكار الالهى بصحبت فانت بما ترك قلبه الاعداء فوافق
على غير استواء تصيدت من وصف الاسماك ما غصبت
خلف من الشعر الى قصي البجور واثبت بما جرب استوراني
والجزار في وصف الحزور ولم ادخل الى لسفرة يجين بل
مددتها بما يليق بمشاي وتركت البقول تقول لمن لا عنده
رشاد وهو غير حاذق في الوصف ما انت من خل بقلى
ومدرت الحوان بما نذرة من المعاني صيرت الشعر عند وضعها
فرقان وتوعت في الاطعم الشهية بالوان وتمعنت